

مركز محمد بن راشد للفضاء ومركز دبي المالي العالمي يوقعان مذكرة تفاهم

لتعزيز ريادة دبي في تقنيات الفضاء والتأمين والتمويل

دبي، الإمارات العربية المتحدة، 19 نوفمبر 2025: وقع مركز محمد بن راشد للفضاء ومركز "إنوفيشن هب" في مركز دبي المالي العالمياليوم مذكرة تفاهم خلال معرض دبي للطيران 2025، في خطوة استراتيجية تهدف لتعزيز ريادة دبي في اقتصاد الفضاء العالمي.

ستعمل هذه الشراكة على إنشاء منصة مشتركة تحت اسم "مختبرات الفضاء من أجل الأرض"، والمخصصة لتسريع تطوير وتطبيق تقنيات الفضاء، وربط الابتكارات والشركات الناشئة بالجهات الحكومية والصناعية والمالية في دول الجنوب العالمي. ومن خلال دمج الابتكار والتمويل والسياسات الداعمة ضمن إطار واحد، تسعى المبادرة إلى ترسیخ مكانة دبي كإحدى أبرز المراكز العالمية في مجالات تطبيقات الفضاء التجارية وتمويلها وتأمينها. كما تهدف المبادرة إلى إعداد جيل جديد من روّاد الأعمال الإماراتيين في قطاع الفضاء، بما يعزز رؤية دولة الإمارات نحو اقتصاد متنوع قائماً على المعرفة.

وسيقدم مشروع مختبرات الفضاء من أجل الأرض، الذي سيتم تشغيله من مركز "إنوفيشن هب" في مركز دبي المالي العالمي وبالشراكة مع مركز محمد بن راشد للفضاء، منصة متكاملة لإطلاق المشاريع المتخصصة في التطبيقات التجارية لتقنيات الفضاء. وستتوفر المنصة منظومة دعم شاملة تشمل تسهيل إجراءات الترخيص، وتوفير مساحات العمل المشتركة، إلى جانب برامج نوعية تمكّن المبتكرین من دخول الأسواق وتوسيع نطاق تقنياتهم محلياً وإقليمياً وعالمياً.

وتتطلّق ضمن المختبر أولى مبادراته، وهي "برنامج المسّرع الجغرافي الفضائي"، بالتعاون مع شركة "ريلم للتأمين" المتخصصة في حلول التأمين لاقتصاد الفضاء والذكاء الاصطناعي والقطاعات المستقبلية. ويدعو البرنامج الشركات الناشئة إقليمياً وعالمياً لاختبار حلول الرصد الأرضي والذكاء الاصطناعي لمعالجة تحديات ملحة في مجالات تغيير المناخ، ومراقبة البيئة، وتطوير البنية التحتية،

إضافة إلى تطبيقات التأمين، وذلك بالشراكة مع جهات حكومية وشركات كبرى بوصفها مستخدمين نهائين لهذه التقنيات.

ويهدف هذا التعاون إلى تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وتحويل البحث المتقدم وبيانات الفضاء إلى حلول تجارية قابلة للتطبيق وذات قيمة مضافة، بما يدعم أولويات الدولة في مجالات الاستدامة والابتكار والمرونة.

وقد فُتح باب التقديم لبرنامج المسار الجغرافي الفضائي، لدعوة المبتكرین من مختلف أنحاء العالم لتطوير حلولهم ضمن منظومة تقنيات الفضاء المتنامية في دبي. وسيحصل المشاركون المختارون على دعم سلس للانطلاق يشمل تسهيل التراخيص، والوصول إلى بيانات وصور الأقمار الصناعية، والإرشاد من خبراء الصناعة والسياسات، إضافة إلى التواصل المباشر مع الجهات الحكومية لتصميم وتنفيذ مشاريع إثبات المفهوم.

وقال سعادة سالم حميد المري، المدير العام لمركز محمد بن راشد للفضاء: "تعكس شراكتنا مع مركز دبي المالي العالمي تحولاً استراتيجياً في النظر إلى الفضاء ليس فقط ك المجال للاستكشاف، بل كمحرك للنمو الاقتصادي والحلول العملية. ومن خلال مختبرات الفضاء من أجل الأرض، نعمل على تحويل البيانات والبحوث والابتكار إلى قيمة حقيقة تفيد الحكومات والقطاعات والمجتمعات. وبالاستفادة من العمق العلمي لمركز ومنظومة ريادة الأعمال في مركز دبي المالي العالمي، تضع دبي نموذجاً رائداً يسهم فيه اقتصاد الفضاء بشكل مباشر في تعزيز الاستدامة والفرص والمرونة في المنطقة".

ومن جانبه، قال سعادة عارف أميري، الرئيس التنفيذي لسلطة مركز دبي المالي العالمي: "يضم مركز دبي المالي العالمي أكثر من 1,500 شركة في مجالات التكنولوجيا المالية والابتكار، إضافة إلى منظومة استثمارية تتجاوز قيمتها 4.2 مليار دولار، وأطر عمل رائدة عالمياً للأصول الرقمية وريادة الأعمال. ومن خلال شراكتنا مع مركز محمد بن راشد للفضاء، نعمل على توسيع هذا الزخم ليشمل تقنيات الفضاء، بما يوفر منصة تربط المشاريع الريادية بالتمويل والمسارات التنظيمية

والفرص التجارية. وبالتعاون مع شركة 'ريلم للتأمين'، ستشكل 'مختبرات الفضاء من أجل الأرض' ركيزة أساسية لبناء اقتصاد فضاء ناشئ في دبي، مؤكدين التزامنا بدعم مستقبل القطاع المالي والابتكار".

وستعمل "مختبرات الفضاء من أجل الأرض" من قلب مركز "إنوفيشن هب" في مركز دبي المالي العالمي كمنصة متخصصة لريادة الأعمال في تقنيات الفضاء، والتمويل، والتأمين، مع دور محوري لشركة «ريلم للتأمين» في تمكين حلول التأمين المتقدمة لمهام استكشاف الفضاء ورصد الأرض. ويأتي إطلاق المختبر خلال معرض دبي للطيران ليعكس مكانة دبي المتنامية في تقاطع الابتكار الفضائي والذكاء الاصطناعي والتمويل المتقدم والاستدامة، بما يؤكد التزام دولة الإمارات بدعم اقتصاد المستقبل من الفضاء إلى الأرض.

-انتهى-

نبذة عن مركز دبي المالي العالمي

يعتبر مركز دبي المالي العالمي أحد أبرز المراكز المالية على مستوى العالم والمركز المالي الرائد في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، التي تضم 77 بلداً بـتعداد سكاني يبلغ نحو 3,8 مليار نسمة تقريباً، وناتج محلي إجمالي تقديري يبلغ 11,2 تريليون دولار.

ويمتلك مركز دبي المالي العالمي سجلًا حافلاً بالإنجازات يمتد على مدى 20 عاماً على صعيد تعزيز حركة التجارة والتدفقات الاستثمارية عبر منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، وهو يشغّل جسراً يربط أسواق المنطقة متسرعة النمو باقتصادات آسيا وأوروبا والأمريكتين عبر دبي.

ويوفر المركز بيئة عمل مثالية ومتكاملة تجمع بين هيئة تنظيمية عالمية ومستقلة ونظام قضائي فعال يستند إلى مبادئ القانون العام الإنجليزي، بالإضافة إلى مجتمع أعمال نابض بالحيوية. يفوق تعداد القوى العاملة فيه 48,800 مهني لدى أكثر من 8,000 شركة نشطة ومسجلة، ما يجعله المجتمع الأكبر والأكثر تنوعاً من الكفاءات البشرية المتميزة في المنطقة.

وتتمثل رؤية المركز في ريادة مستقبل القطاع المالي عبر التقنيات المتطرفة وتعزيز الابتكار وبناء الشراكات، وهو اليوم مركز عالمي مستقبلي رائد للقطاع المالي والابتكار، ويوفر البيئة الأكثر شمولية لقطاع الذكاء الاصطناعي، والتكنولوجيا المالية ورأس المال الجريء على مستوى المنطقة، ويشمل ذلك توفير حلول ترخيص فعالة ومنظومة تشريعية هادفة وبرامج مسرعات الابتكار وخدمات تمويل الشركات الناشئة في مرحلة النمو.

ويوفر مركز دبي المالي العالمي مجموعة متنوعة من خيارات التجزئة والمطاعم العالمية، وغير ذلك من المعارض الفنية والشقق السكنية والفنادق الفاخرة والمساحات العامة. ويواصل المركز مكانته الريادية كأحد أبرز وجهات الأعمال والحياة العصرية في دبي.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني difc.com ، أو متابعتنا على إكس ولينكdan. @DIFC.

للاستفسارات الإعلامية، الرجاء الاتصال بنا:

بيرسون | bursonglobal.com

رشا مزهرا

سلطة مركز دبي المالي العالمي
مديرة علاقات عامة – التسويق والاتصال المؤسسي

971 4 3622451

rasha.Mezher@difc.ae